A35-WP/148
EX/63
17/9/04

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

# الجمعية العمومية ــ الدورة الخامسة والثلاثون

## اللجنة التنفيذية

**البند ١٩: صحة الركاب وطاقم الطائرة ورفاههم**

## الخطة المنسقة للاستجابة للطوارئ على مراحل بالنسبة للأمراض السارية

(مقدمة من سنغافورة)

**ملخص**

انتشر مرض التهاب الجهاز التنفسي الحاد أو سارس (SARS) الذي ظهر في عام ٢٠٠٣ بسرعة عبر الخطوط الدولية للسفر عن طريق الجو وأدى الى آثار اجتماعية واقتصادية مدمرة سيّما في آسيا. وتسلّم سنغافورة بضرورة تقليل الدمار الاجتماعي والاقتصادي الناجم عن انتشار مرض سارس والأمراض المعدية الأخرى من خلال السفر جوا ودعم اعتماد خطة استجابة منسقة للطوارئ على مراحل ووضع مواد ارشادية ذات صلة للايكاو.

### ١ - مقدمـــة

١-١ ظهر مرض سارس أو التهاب الجهاز التنفسي الحاد الشديد عام ٢٠٠٣ وانتشر بسرعة عبـــر الخطـــوط الدوليـــة للسفر الجوي. وبالنظر لطبيعة مرض سارس المعدية اعتبرت منظمة الصحة العالمية أن كل بلد له مطار دولي يكون عرضـــة لاحتمال تفشي المرض فيه. ومن أجل احتواء انتشار مرض سارس أصدرت منظمة الصحة العالمية مشورة سفر بشأن سارس وأوصت باجراءات جديدة بما فيها اجراءات فحص لتحديد الركاب الذين يحتمل أن تظهر عليهم أعراض مرض سارس والـــذين يغادرون من بلد متأثر بالمرض. وتعاونت منظمة الصحة العالمية مع الايكاو واتحاد النقل الجوي الدولي (الأياتا) على وضـــع تدابير جديدة تهدف الى الوقاية من انتشار مرض سارس من خلال السفر جوا.

١-٢ وعندما تفشى انتشار المرض بين البشر في ٥ يوليو ٢٠٠٣ انتشر الفيروس الى ٢٩ بلدا وأصاب ٨ ٠٩٨ شخصا وسبب ٧٧٤ وفية. وقد عانت آسيا من تأثيره المدمر اجتماعيا واقتصاديا. وتبين التقديرات المنشورة بـــأن التكلفـــة الاقتصـــادية لتفشي مرض سارس تتراوح بين ٣٠ الى ١٤٠ بليون دولار أمريكي وكان قطاعا السياحة والطيران المدني أكثـــر القطاعـــات تضررا من جرائه.

## ٢- خطة استجابة الايكاو على مراحل للطوارئ في المطارات

٢-١ التقت في سنغافورة مجموعة عمل دولية في يونيو ٢٠٠٣ وضمت ممثلين من الايكاو والأياتا ومنظمة الصحة العالمية وسنغافورة وأوصت بتدابير حمائية لمكافحة مرض سارس بالنسبة للمطارات الدولية. وتلى ذلك تدقيق اضطلعت به الايكاو في يوليو عام ٢٠٠٣ بشأن مطار شانغي في سنغافورة ومطارات الصين الدولية في بيجين وشنغهاي وغوانغزو وهونغ كونغ. وتبين أن جميع المطارات قد نفذت التدابير الحمائية الثمانية لمكافحة مرض سارس التي أوصت بها الايكاو.

٢-٢ وبعد السيطرة على حالة مرض سارس، التقت مجموعة عمل دولية أخرى تضم ممثلين من الايكاو والأياتا واتحاد الخطوط الجوية للمحيط الهادئ وآسيا والصين وسنغافورة في سنغافورة في نوفمبر ٢٠٠٣ لوضع اطار موحد لخطة استجابة منسقة للطوارئ على مراحل كيما تكون استجابة المطارات لمرض السارس والأمراض المعدية الأخرى التي قد تتطور وتشكل حالة طارئة من حالات الصحة العامة تثير الشواغل الدولية متسقة ومتناسبة مع مستوى الخطر الذي حددته منظمة الصحة العالمية. واستنادا الى التدابير الحمائية الثمانية لمكافحة مرض سارس التي أوصت بها الايكاو بالنسبة للمطارات غطت خطة الاستجابة المنسقة للطوارئ على مراحل أطوار شتى من نظام الاستجابة على مراحل بما في ذلك العوامل المحددة المسببة للمرض وتمارين التدريب والقيادة وهياكل السيطرة والاتصالات. ونفذت الخطة المطارات الدولية للصين في سنغافورة.

٢-٣ وقدمت الايكاو خطة الاستجابة للطوارئ المنسقة وعلى مراحل في اجتماع الايكاو ومنظمة الصحة العالمية المنعقد بجنيف في نوفمبر ٢٠٠٣. ودعم الاجتماع تفتيش الايكاو لقدرات الطوارئ الصحية العامة في المطارات في المناطق المتضررة بمرض سارس. وقدمت أيضا خطة الاستجابة على مراحل في مؤتمر شعبة التسهيلات الثاني عشر (القاهرة، مصر، ٣/٢٢ الى ٢٠٠٤/٤/٢) من قبل أمانة الشعبة فضلا عن الصين وسنغافورة. ووافقت الشعبة على ضرورة وضع خطة استجابة منسقة للطوارئ على مراحل ضد الأمراض المعدية وأن تنقح هذه الخطة تنشر بوصفها من المواد الارشادية للايكاو.

٢-٤ وبغية تفادي الدمار الاجتماعي والاقتصادي الناجم عن انتشار مرض سارس أو أي أمراض معدية أخرى عبر السفر جوا تدعم سنغافورة دعما قويا مبادرة الايكاو لوضع قواعد قياسية وتوصيات لخطة الاستجابة المنسقة للطوارئ وعلى مراحل للمطارات ولانتاج مواد ارشادية مماثلة للايكاو. لذا تم حث الدول المتعاقدة جميعا على دعم الاجراءات التي تقترحها الأمانة الواردة في ورقة العمل أي A35-WP/34.

## ٣- الاجراء المعروض على الجمعية العمومية

٣-١ تدعى الجمعية العمومية الى القيام بما يلي:

أ) الاحاطة علما بالعمل المنجز لمنع انتشار مرض سارس والأمراض المعدية الأخرى عبر السفر جوا.

ب) دعم الاجراء الذي تقترحه الأمانة في ورقة العمل أي A35-WP/34.

**— انتهى —**